(وإذا سَلِمتَ فكلّ ُ حادِثَةٍ ... جلَلٌ فلا بُؤسٌ ولا تَرَحُ) .

أخبرني هاشمُ بن محمد الخزاعيّ قال حدثني أهلُنا .

أنّ محمد بن وهيب قصد المطلب بن عبد ا بن مالك الخزاعي عم أبي وقد ولي الموصل وكان له صديقاً حفياً وكان كثير الرفد له والثواب على مدائحه فأنشده قوله فيه .

صوت .

(دِماءُ المُحبيّ ِين لا تُعقَل ... أَما في الهَوَى حاكِمٌ يَعدِلُ) .

(تَعبّ َدني حوَرُ الغَانِيات ... ودَانَ الشّ َبابُ له الأَخطلُ) .

(ونَظرةِ عين تَلافَيْتُها ... غِراراً كما يَنظُر الأَحولُ) .

(مُقسّ َمةِ بين وَجِه الحَبِيب ... وطَرْفِ الرّ َقيب متى يَغَفُل) .

(أَذمّ ُ على غربات ِ النّ َوى ... إليك السّ ُلُوّ َ ولا أَذهَلُ) .

(وقالوا عَزاؤُك بعد الفِراق ... إذا حُمّ َ مكروهُه أَجملُ) .

(أَقِيدي دَماً سفَكَتْه العُيونُ ... بإيماضِ كحلاء لا تُكحَلُ) .

(فكُلّ ُ سِهامِك لي مُقصِدٌ ... وكُلّ ُ مواقِعِها مَقْتَلُ) .

(سلامٌ على المنزل المُسْتَحِيل ... وإن ضَنّ َ بالمَنْطِق المنزِلُ) .

(وعَضْب الضّ َريبة يَلْقى الخُطوب ... بجِدّ عن الدّهر لا يَنْكِلُ) .

(تَغلْغَل شَرْقاً إلى مَغرِبٍ ... فلمّا تبدّت له الموصِلُ)